مجلس التعاون الخليجي يحتفل اليوم بالذكرى الـ 32 لتأسيسه

الزياني: مسيرة المجلس راسخة وقوية وتمضى بكل أمل وتفاؤل

الثورة/ سبأ

يحتفل مجلس التعاون لدول الخليج العربية اليوم السبت بالذكرى الـ32 على تأسيسه التي استطاع أن يحقق خلالها قفزة تنموية واقتصادية هائلة شملت كافة مناحي الحياة عبر التقارب الاقتصادي والأمني والسياسي بين الدول الأعضاء.

وأكد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني أثناء تهنئته، لقادة دول المجلس.. أن المجلس أصبح اليوم منظومة دولية يشار إليها بالبنان وعلامة فارقة ضمن المجتمع الدولي الذي يتجه نحو التكتلات والاتحادات، فمسيرته المباركة راسخة قوية الأسس ومكتملة الأركان، تبني وتنجز من أجل حاضر ومستقبل الأجيال، بكل أمل وتفاؤل.

وأشار الزياني إلى أن دول مجلس التعاون الخليجي استطاعت إنجاز مشاريع تنموية عملاقة جعلتها في مقدمة الدول النامية، وتمكنت من تحقيق الأهداف التنموية العالمية للألفية، بل وتجاوزتها، مؤكداً أن مسيرة التعاون المباركة ماضية على طريق الخير والتقدم والنماء.

وذكرت الأمانة العامة للمجلس في تقرير نشر أمس أن شعوب المنطقة تتطلع نحو الوحدة من منطلق السمات التاريخية والاجتماعية والاقتصادية المشتركة التي تجمعهم، والعادات والتقاليد التي تربطهم، وتعتبر الأبعاد الاقتصادية والسياسية والأمنية هي حصيلة طبيعية لكل تلك السمات والمقومات .

وأكد التقرير أن المجلس حقق خلال أكثر من ثلاثة عقود العديد من الأهداف التي نص عليها نظامه الأساسي شملت كافة المجالات بدءا بتوحيد المواقف السياسية في المحافل الدولية تجاه القضايا العادلة التي تتبناها دول المجلس، ومروراً بإنشاء السوق الخليجية المشتركة، وتحقيق مكتسبات المواطنة التي تقوم على مبدأ أساسي وهو أن يتمتع

مواطنو دول المجلس الطبيعيون والاعتباريون بالمعاملة الوطنية في أي دولة من الدول الأعضاء، بحيث تتوفر لهم جميع المزايا التي تمنح للمواطنين في جميع المجالات.

وكان على رأس القضايا التي يوليها المجلس اهتمامه بعلاقات حسن الجوار، وفي هذا الإطار طالبت دول المجلس إيران بالالتزام التام بمبادئ حسن الجوار، والاحترام المتبادل، والأعراف والقوانين والمواثيق الدولية، وعدم التدخل في الشئون الداخلية لدول المجلس، وحل الخلافات بالطرق السلمية والحوار المباشر، وعدم استخدام القوة أو التهديد بها، بما يكفل الحفاظ على أمن واستقرار المنطقة.

وأكد المجلس على أهمية التزام إيران بالتعاون التام مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية وبمبادئ الشرعية الدولية، وحل النزاعات بالطرق السلمية، وجعل منطقة الشرق الأوسط بما فيها منطقة الخليج العربي، منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل والأسلحة النووية، والتأكيد على حق دول المنطقة في استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية، في إطار الاتفاقية الدولية للطاقة الذرية وتحت إشرافها، وتطبيق هذه المعايير على جميع دول المنطقة، كما أكدت على ضرورة انضمام إسرائيل إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وإخضاع كافة منشآتها النووية للتفتيش الدولي، من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

كما أولت دول المجلس اهتمامها بالصراع العربي الإسرائيلي، ودعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وحقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، وانسحاب إسرائيل من كافة الأراضي العربية المحتلة..مؤكدة على ان السلام الشامل والعادل لا يتحقق إلا بالانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي العربية المحتلة إلى حدود الرابع من يونيو 1967م، في فلسطين والجولان العربي السوري المحتل، والأراضي التي مازالت محتلة في جنوب لبنان، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

واستنكر المجلس استمرار السلطات الإسرائيلية وإصرارها على بناء آلاف الوحدات الاستعمارية في القدس الشرقية والضفة الغربية، وعزل المدينة المقدسة عن محيطها الفلسطيني، وكذلك الاستمرار في هدم المنازل والاعتداء على دور العبادة وجرف الأراضي الزراعية، ويعتبر ذلك لاغياً وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

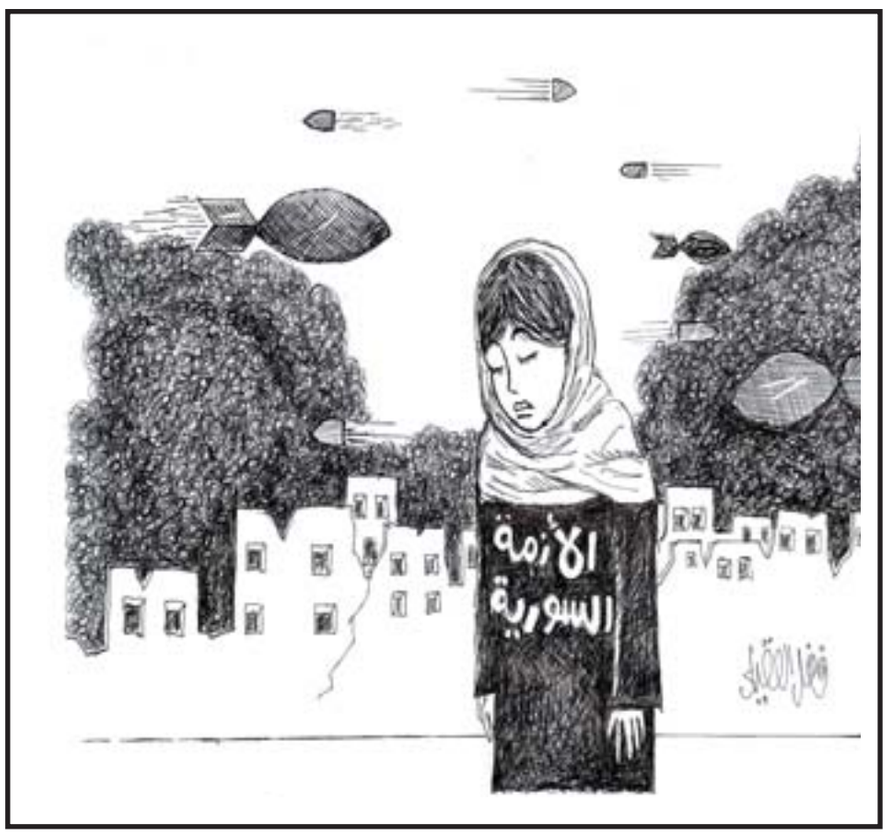

تحليـــل

مستقبل العراق في ظل الأزمة السياسية القائمة

اسكندر المريسي

ما هو قائم بالظرف الراهن من ضبابية واضحة تكتنف المشهد السياسي العراقي خاصة وما يمر به حالياً من تداعيات مؤسفة وأحداث عنف دامية تصاعدت وتيرتها في الآونة الأخيرة والتي أدت نتائجها إلى ظهور أزمة سياسية لاحت في الأفق بين فرقاء العملية السياسية في ذلك البلد.

لاسيما وقد ظهرت تجليات تلك الأزمة السياسية بعد سلسلة من التفجيرات شهدتها عدة مدن عراقية راح ضحيتها العشرات من القتلى والجرحى وزادت من حدتها السلبية ونتائجها المدمرة وأصبحت تهدد أمن العراق واستقراره وقد تدفع به نحو الانزلاق السياسي وأتون الحرب الأهلية.

وبالنظر لتداعيات الحالة السياسية القائمة بالظرف الراهن وما نتج عنها من أزمة سياسية فإنها تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك بأن العراق حاضراً يعاني مما جرى وصفه بأزمة سياسية إن صح التعبير وأصبحت معطياتها واضحة للعيان والتي ألقت بظلالها على كثير من مجريات الأحداث وتدهور الأوضاع الأمنية والسياسية والاقتصادية في الساحة العراقية جراء تفاقم تلك الأزمة وما يؤكد حقيقة ذلك الاتهام الذي وجهه رئيس البرلمان العراقي أسامة النجيفي مؤخراً لنوري المالكي واصفاً إياه بالتمرد على السلطة التشريعية.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده النجيفي مؤخراً في مجلس النواب العراقي والذي أكد فيه بأن رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي أثبت تمرده على الدستور وتحريض نواب الشعب على عدم ممارسة البرلمان دوره النقابي والتشريعي من موقع المسؤولية وكان ذلك الاتهام رداً على ما سبق وأن قاله المالكي خلال مؤتمره الصحفي الذي عقده الأسبوع الماضي حيث طلب من الكتل السياسية عدم حضور جلسة البرلمان الطارئة يوم الثلاثاء الفائت وذلك لمناقشة

الأوضاع الأمنية واعتبر المالكي بأن تلك الجلسة طائفية وتصعيدية.

وبحسب مراقبين للمشهد العراقي فإن هناك قوى خارجية بمختلف تشكيلاتها المتعددة وأجندتها المختلفة تعمل جاهدة على تأزيم الأوضاع داخل ذلك البلد، وتسعى إلى تغذيتها تحت وقع الطائفية المذهبية والحزبية، وما هو معلوم أيضاً أن ما يدور ويجري بالظرف الراهن داخل العراق الشقيق من تفجيرات وأحداث دامية هي بالتأكيد نتيجة طبيعية تراكمت سلبياتها عبر سنوات ماضية وتحديداً إبان مرحلة الاحتلال الأمريكي الغاشم، الذي عمق تلك الخلافات والصراعات بين طوائف العراق المختلفة طوال ثمان سنوات، حيث انتهج صيغة المحاصصة الطائفية والمتمثلة في تهميش السنّة وتحميلهم أخطاء النظام السابق وكذلك في توزيع المناصب

الحكومية وإعطائه مساحات واسعة للأكراد والشيعة في تولي المناصب المهمة في الدولة، وذلك لحسابات سياسية كان يهدف إليها ذلك الاحتلال، لا سيما بعد انسحابه من العراق، وما يحدث خلال هذه الأيام خير شاهد على ذلك المخطط، حيث أن السياسة الدولية نظراً لمكانة العراق التاريخية والمتميزة وما يمتلكه من ثروة تسعى بالتأكيد إلى إضعاف وتفكيك وحدته الوطنية وتدمير مقوماتٍ النهوض الكامنة لديه وإرباكه بدرجة أساسية داخلياً، وذلك لكي لا يكون له أي دور فاعل في الترتيبات الإقليمية باعتباره قوة مؤثرة في الشرق الأوسط، خاصةً في واقع ما يجري من متغيرات بالسياستين الإقليمية والدولية.

وإذا كانت الأزمة السياسية والأمنية التي يمر بها العراق بالظرف الراهن هي نتيجة لتلك الآثار السلبية التي تركها ذلك المحتل، بالإضافة إلى مشاكل داخلية عالقة، كما أشرنا، فإن بالإمكان حلها وتجاوزها إذا صدقت النوايا وتضافرت الجهود المخلصة للعراق، ولكي لا يصبح ممزقاً فإنه تقع على القائمين في المشهد السياسي العراقي مسؤولية كبيرة في كيفية إخراجه من أزمته الراهنة، لأن تمترس فرقاء العملية السياسية تحت كنف المذهبية الحزبية والطائفية لا يعني إلا تمزيقاً للعراق وتكريساً للأزمة، خاصة والعراق منذ أغسطس 91م، وما فُرض عليه من حصار ظالم أعقبه احتلال غاشم، صحيح بأن ذلك لم يلغ تاريخه ولا وضع عروبته موضع جدل ونقاش، ولكن الصحيح أيضاً أن ذلك الحصار الظالم والاحتلال الغاشم قد غيب أي دور فاعل للعراق الكبير بشعبه والعريق بتاريخه وحضارته لا سيما في مجاله الإقليمي فإن من مصلحة العراق قيادة وشعباً وأحزابا وتنظيمات سياسية وحركاتٍ وائتلافات متعددة أن يعملوا بكل مكوناتهم جميعاً على تجنيب وطنهم العراق الأخطار المحدقة التي باتت بلا شك تهدد حاضره ومستقبله.

وبالتالي فلا مخرج للعراق من الأزمة القائمة إلا الوفاق الوطني الشامل والمتكامل بعيداً عن المحاصصة الطائفية والاستقواء بالمحاور الإقليمية والدولية وما نتج عنها من آثار مدمرة والتي أخرت العراق فترة زمنية باعدت بينه وبين بناء دولته الوطنية المستقلة بعيداً كما قلنا عن المحاصصة الطائفية والتدخلات الخارجية التي أثرت سلباً على بناء المشروع الوطني العراقي لكل العراقيين لما من شأنه بناء مقدمات دولته المدنية الذي يتوقف بدرجة أساسية على ذلك الوفاق الوطني تأكيداً لحقيقة ثابتة بأن العراق وجد لكي يبقى في خريطة المنطقة وجزء لا يتجزأ من الانتماء العربي الذي لا يمكن للعراق أن يستبدل هويته العربية بدليل أنه قادر من خلال شعبه والتحام جبهته الداخلية أن يتجاوز كافة الصعاب والأخطار والتغلب على كافة التحديات التي تعترض طريق تقدمه.

الشرق الأوسط على فوهة بركان

عبدالملك السلال

تبدو المنطقة العربية وهي حبلى بالأزمات والصراعات على فوهة بركان ،تتشكل غيومه في سمائها ومؤشراته تتفجر بين فينة وأخرى تبعا لحسابات الربح والخسارة والتوهم بتحقيق النصر واختلاط الأوراق على كافة المحاور.

وما يجري في سوريا هو بداية للانفجار الشامل الذي بشر به هنري كيسنجر وزير الخارجية الأميركي الأسبق في مذكراته وتوصياته للكيان الصهيوني كي تستعبد العرب بإشعال حروب محورية لا تبقي ولا تذر.

وتأسيا على ذلكً ليس من المستبعد أن يبقى الاحتقان مستمرا لشهور أخرى في المنطقة وأن يتحول الدخان المنبعث من البركان إلى حمم نار تلهب دول المنطقة على خلفية تصاعد النزاع حول الملف النووي الإيراني، أو حزب الله في لبنان ؛بعد دخول سوريا في المعمعة وربما يكون هذا الوضع الملتبس بدرجة أو بأخرى هو ما يدفع معظم الإطراف إلى إساءة تقدير الموقف والاعتقاد في أن النصر قريب فيما يشبه الرهان السياسي الخاسر.

ولذلك تبدو المرحلة الراهنة في الشرق الأوسط اقرب إلى ما تكون إلى لحظة تاريخية نادرة من نوعها تشيع فيها رهانات الحرب الخاسرة في سوريا ويليه لبنان الذي يكتوي بنار الأزمة السورية والعراق الذي يغرقً في نفق الطائفية ،ثم القضية الفلسطينية التي خسرت الكثير من بريقها في ظل الانقسام الداخلي ومتاجرة بعض الأنظمة العربية بحقوق الفلسطينيين - وصولا إلى ليبيا العاجزة عن تأمين الأمن لأبنائها، وانشغال مصر العروبة بأوضاعها التي لا تسر عدوا ولا صديقا .

وفي الإجمال فإن الوضع الحالي للمنطقة العربية لا يبشرُ بوجود فرصة ايجابية يمكن أن تحظى بالإفلات من شرارة المؤامرات النارية التي تستهدف أساسا وجودها ومن منظور أن الصراع مع العدو الصهيوني هو صراع وجود لا صراع حدود ، فهذه الدولة العبرية استطاعت أن تقلب معادلة صراع الوجود لصالحها وبامتياز وبمساعدة ربما أطراف عربية لا تعي ذلك وهي تبحث في الوقت الضائع عن زعامة مزيفة تهترئ من جسد الأمة العربية تجزيئا وتجزئة ودماء ودموع وآلام فهل هذا هو المجد !!؟ يا أمة أضاعة مجدها ؟

والمؤلم في القضية الفلسطينية أن هناك من يحاول تسويق " أوهام السلام" بإطلاق ما يسميه السياسيون " الجزرة الفلسطينية " لتسكين المنطقة وتخديرها بكلام لا طعم له تسوية القضية الفلسطينية في نهاية عهد الرئيس باراك اوباما قد يجبرها في ظل وطأة الضغوط الإسرائيلية والاستكانة العربية ومنها الجامعة العربية التي أضحت أكثر ضعفا ومظلة لبعض الأنظمة في المنطقة التي تتساوق مع المشروع الصهيوأميركي لإجبار الفلسطينيين على تقديم تنازلات أكثر من اللازم لصالح الكيان الصهيوني مما يعني صدقية بعض المحللين الذين ذهبوا إلى أن العرب ضاقوا ذرعا بالقضية الفلسطينية العادلة في الوقت الذي تجهز فيه الدولة العبرية - منفردة - العصا لضرب إيران.

ويتبدى الرهان على كسب الصراع ضد سوريا - الدولة العربية الممانعة ثم إيران وبعدها حزب الله لخسارة أفدح من جميع الأطراف ذات الصلة ويبقى وقف نزيف الدم السوري رهنا بصدقية اللاعبين الرئيسيين بعقد مؤتمر السلام والاهم من ذلك كله تواتر الحديث عن استعداد إيران لتحمُّل خسائر هائلة إذا ما اندلعت الحرب مع إسرائيل ،وسوف تقُوم بإشعال فتيلها وتنفيذها نيابة عن الولايات المتحدة لقاء حصولها على ثمن باهظ ، وسط مراهنة البعض على سيناريو مشابه أو قريب مما حدث في الحرب الإسرائيلية على لبنان صيف عام 2006م ،أي أن يكون الصمود مساوياً للنصر.

ولكن هذا الرهان لا يأخذ في الحسبان الفرق المرجح بين الحروب الأخيرة والحرب المقبلة ، ولذلك فقد يغفل حدوث خسائر فادحة إلى مدى يعيد المنطقة برمتها إلى العصور الوسطى، كما لا يحفلٍ هذا الرهان باحتمال توسع نطاق الحرب على نحو قدْ يغيرٌ ملامح المنطقة ، ويجعل الحديث عنْ نصر وهزيمة نوعا من السجلات الافتراضية.

Ssalala99@gmail.com

أعمـــال الشغـب تهـز صـــورة السويـد

ستوكهولم/ أ ف ب

اضرمت النيران في اكثر من عشر سيارات ومدارس ومتاجر بالإضافة إلى مخفر للشرطة بينما سادت اعمال الشغب في الأحياء التي يتركز فيها المهاجرون في ستوكهولم لليلة الخامسة على التوالي، حسبما افادت الشرطة واجهزة الاطفاء أمس الجمعة.

واثارت اعمال الشغب التي هزت صورة السويد كأمة مسالمة تعتمد المساواة، جدلا واسعا حول اندماج المهاجرين الذين يمثلون 15% من السكان.

ويعاني قسم كبير من المهاجرين الوافدين للاستفادة من سياسة اللجوء المتسامحة، لتعلم اللغة والعثور على وظائف وذلك على الرغم من عدة برامج حكومية لهذه الغاية.

وارسلت اجهزة الاطفاء إلى اكثر من 70 موقعا خلال الليل إلى ستوكهولم وضواحيها من أجل اخماد الحرائق المشتعلة في السيارات ومستوعبات الشحن والمباني ومن بينهما ثلاث مدارس، بحسب ما اوردت هيئة الاطفاء على صفحتها في تويتر.

الا أن ليل الخميس الجمعة كان اكثر هدوءا من الليل السابق عندما انتشرت سيارات الاطفاء على اكثر من تسعين موقعا، كما اشار المتحدث باسم الشرطة كيال ليندغرين إلى "تراجع في حدة" اعمال العنف.

وقال ليندغرين انه تم توقيف 13 شخصا تتراوح اعمارهم بين 17 و26 عاما، لكن دون الإشارة إلى وقوع اصابات.

وفي رينكبي التي تعيش فيها غالبية من المهاجرين، سارع رجال الاطفاء لإخماد النيران التي اتت على ست سيارات مركونة إلى جانب بعضها البعض.

وافاد مصور لوكالة فرانس برس في المكان أن خمس سيارات دمرت بشكل كامل بينما تعرضت السيارة السادسة لإضرار اقل.

واحرقت ثلاث سيارات أخرى في ضاحية نورسبورغ بالإضافة إلى مخفر للشرطة في اليفسيو إلا أن النيران اخمدت على الفور.

واشار رجال الاطفاء إلى أن حريقا اشعل في مدرسة في ضاحية تينستا التي يسكنها مهاجرون، وايضا في دار حضانة في ضاحية كيستا، الا أن الحريقين اخمدا بشكل سريع.

وافادت الشرطة في بلدة سودرتيليي (جنوب ستوكهولم) أن مثيرين للشغب القوا حجارة على عناصر الشرطة الذين ارسلوا إلى المكان بعد ورود تقارير بإشعال نيران في سيارات.

وامتدت النيران من سيارة في ضاحية يوردبرو إلى احد المراكز التجارية تعرض لأضرار جسيمة قبل أن تتمكن اجهزة الاطفاء من اخماد الحريق.

ويبدو أن الاضطرابات التي بدأت الاحد في ضاحية هاسبي مردها إلى اطلاق الشرطة النار على رجل (69 عاما) من سكان هذه الضاحية كان يحمل ساطورا في الشارع مما أدى إلى مصرعه الاسبوع الماضي.

وفر الرجل إلى شقته حيث قالت الشرطة انها حاولت التوسط معه لكن الأمر انتهى بإطلاق النار عليه ومقتله في ما اشارت اليه بان دفاع عن النفس.

وقال سكان محليون أن اطلاق النار اثار الغضب بين شبان ادعوا انهم تعرضوا لأعمال عنف من قبل الشرطة.

وخلال الليلة الاولى من اعمال الشغب، قال الناشطون أن الشرطة نعتتهم بـ"المتشردين والقرود والزنوج".

من جهته، صرح رئيس شرطة ستوكهولم ماتس لوفينغ الجمعة أن منفذي اعمال الشغب هم من الشبان المحليين..وأضاف لاذاعة السويد "هناك ايضا بينهم مجموعة صغيرة من المجرمين المحترفين الذي يستغلون الوضع لارتكاب جرائم مثل هذه".

وحاولت الشرطة التقليل من اهمية الاحداث ونطاقها.

وكان نائب رئيس شرطة ستوكهولم اولف يوهانسون صرح الخميس "كل جريح يشكل مأساة وكل سيارة محترقة اشارة إلى فشل المجتمع..لكن ستوكهولم لا تحترق وعلينا النظر إلى الوضع بموضوعية".

واعتبر خبير علم الاجتماع في جامعة مالمو ايي كارلبورن أن سكان المناطق ذات الغالبية من المهاجرين غالبا ما يعيشون معزولين عن سائر اطياف المجتمع السويدي..وأضاف كارلبورن أن "العيش منذ الشباب في اماكن تعاني من التمييز يمكن أن يكون صعبا للغاية من نواح عدة..قد لا يكون هناك أي اتصال مع غيرهم من السكان وفي غالبية الاحيان لا اعتقد أن لديهم ادراك كاف للمجتمع السويدي".

وعلى سبيل المثال، فان 80% من سكان ضاحية هاسبي البالغ عددهم 12 الف شخص هم من المهاجرين..وباتت السويد بفضل سياسة الهجرة الليبرالية التي تعتمدها احدى ابرز الوجهات التي يقصدها المهاجرون إلى أوروبا سواء بشكل عام أو بالقياس إلى مساحتها.

وفي العقد الماضي، استضافت السويد مئات الاف المهاجرين من العراق وافغانستان وسوريا والصومال والبلقان ومن دول أخرى ايضا.

وفي عام 2010م، شهدت ضاحية رينكبي اعمال عنف لليلتين على التوالي، بينما اثار مئات الشبان في عام 2008م اعمال شغب ضد الشرطة في مالمو (جنوب) احتجاجا على اغلاق مركز ثقافي إسلامي.

ونسب وزير الاندماج الحالي اريك اولينهاغ اعمال العنف الحالية إلى ارتفاع نسبة البطالة والعزلة الاجتماعية في المناطق ذات الغالبية من المهاجرين في البلاد.

وفي هاسبي، بلغت نسبة البطالة الاجمالية 8.8% في 2012م، مقارنة مع 3.3% في ستوكهولم، بحسب الارقام الرسمية.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

"العسكرية": الادعاءات

وتساءل الناطق الرسمي للجنة العسكرية قائلاً: ألا يدركوا بأنه في لحج سلطة محلية وأمن وقضاء..وأن أبناء لحج أحرار وقادرين على التعبير عن مصالحهم، وأنهم لا يقبلون أية وصاية عليهم من أحد، بل ويرفضون أن يتحدث أي كان عنهم..وأن مصالحهم ليست سلعة يسترضون بها أطرافاً خارجية تدعي أنها في معاداة وهمية لأميركا.

وقال اللواء الركن علي عبيد: إن الوطن واستقراره ونماءه..والشعب ومصالحه العليا تدعو إلى ضرورة أن يكف المزايدون على سلطات الدولة اليمنية..وأن يتجهوا نحو ما يساعد على خروج اليمن من أزمته..والانخراط في العملية السياسية المحكومة بالمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية وتجسيد الحرص على إنجاح مؤتمر الحوار الوطني الذي نتمنى أن يستوعبوا من خلاله ما يوجبه عليهم وطنهم وشعبهم من تحمل مسؤولياتهم ضمن كل مكونات هذا المؤتمر الذي سيتكلل بالنجاح بإذن الله..وسوف تكون مخرجاته ملزمة للجميع.

مسلحون يقتحمون

وذكر مركز الإعلام الأمني عن إدارة أمن مديرية بيت الفقيه القول إن أحد المواطنين واسمه (حمادة أحمد دوقة 23-عاماً-) قتل أثناء الفوضى العارمة التي أحدثها المسلحون، حيث أصيب بطلقتين ناريتين من بندقية آلية تسببتا في قتله، موضحة أنه جرى تعزيز لإدارة الأمن بسبعة أطقم مسلحة تمكنت من السيطرة على الموقف، فيما تواصل إجراءاتها لضبط منفذي الاعتداء المسلح على إدارة أمن المديرية.

مشهور: ننتظر

مشهور أكدت في تصريحها، على أن إعلان أوباما أمس الأول بإغلاق جوانتانامو، جاء مع تصاعد حملات حقوق الإنسان داخل الولايات المتحدة الأميركية وفي أوروبا بل وفي كل العالم بإغلاق المعتقل".

وقالت: إن معتقل جوانتانامو "جرح مصداقية الولايات المتحدة الأميركية في الالتزام بمعايير حقوق الإنسان بسبب التوقيف الطويل دون محاكمات، وبسبب حجز حريات أشخاص لفترة طويلة مع تأكيد وزارة العدل الأميركية عدم صلتهم أو علاقتهم بأية أعمال معادية للولايات المتحدة الأميركية".

وأكدت أن اليمن، أبدت استعدادها لمكافحة الإرهاب من خلال اعتماد استراتيجية وطنية تعتمد على مداخل متعددة تعليمية وتربوية وتوعوية بغرض تجفيف الظاهرة التي قوضت بالأساس الجهود التنموية للبلاد وحدت من فرص الاستثمار والانتعاش الاقتصادي".

وكان الرئيس الأمريكي باراك أوباما، قد أكد الخميس ،أنه حان الوقت لإغلاق معتقل جوانتانامو، وأعلن عن رفع تجميد نقل المعتقلين اليمنيين من معتقل جوانتانامو إلى اليمن.

ويقبع نحو 186 معتقلا بجوانتانامو معظمهم من اليمن إذ تم الموافقة بالإفراج عن 86 معتقلا من بينهم 56 يمنيا، فيما تبقى 80 معتقلا لم تصدر بحقهم حتى الآن الموافقة على الإفراج عنهم.

من جهة أخرى بحثت وزير حقوق الإنسان حورية مشهور أمس مع وزير العدل اللبناني شكيب قرطباوي في بيروت العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات المنطقة..وفقا لما ذكرته وكالة " سبأ".

وركز اللقاء على قضية السجناء اليمنيين المحتجزين لدى السلطات اللبنانية، وتسليم اليمن المخطوطات التاريخية المحتجزة في مطار رفيق الحريري الدولي..حضر اللقاء القائم بأعمال سفارة اليمن في بيروت نبيل علي عبد القادر.

السبت القادم

وتحقيق هذا الهدف سيتم من خلال مزيج من التدخلات، بعضها على المستوى الوطني والبعض الآخر في المناطق أو المدارس المستهدفة.

وأضافت الدكتورة الشرعي أن المشروع يتكون من أربعة مكونات هي: تحسين جودة التعليم الأساسي وتعزيز أداء التلاميذ، وتحسين المساواة في الحصول على تعليم ذي جودة عالية، وتطوير القدرة المؤسسية للقطاع، ودعم أنشطة إدارة المشروع.

وعن نطاق المشروع الجغرافي أفادت الدكتورة الشرعي أنها ستركز التدخلات الرئيسية للمكونين الأول والثاني على ثمان محافظات (إب، تعز، لحج، عدن، صنعاء، الحديدة، حجة، وحضرموت) بالإضافة إلى أمانة العاصمة.

مفيدة أن التمثيل الإقليمي والحاجة إلى استدامة التدخلات الرئيسية التي بدأت تحت مشروع تطوير التعليم الأساسي وسهولة الوصول هي ابرز معايير الاختيار.

يذكر ان تكلفة المشروع الاولية تبلغ 72 مليون دولار تساهم هيئة التنمية الدولية بـ66 مليونا والحكومة اليمنية بـ6 ملايين دولار، وقد عبّر عدد من شركاء التنمية عن رغبتهم في المساهمة في هذا المشروع مستقبلا.

الإفراج عن

مؤكداً أن أبناء محافظة مارب يستنكرون هذا العمل البعيد كل البعد عن عادات وتقاليد القبيلة اليمنية وأن من يقومون بمثل هذه الأعمال عادة يكونون من خارج المحافظة بهدف زعزعة الأمن والاستقرار في البلاد.

ودعا المحافظ العرادة الصحفيين أن يكونوا سندا لأبناء محافظة مارب لمعالجة كافة قضاياهم..داعيا الحكومة إلى القيام بواجبها من خلال توفير البنية التحتية للمحافظة..مشيدا بدور الصحفيين المختطفين وصبرهم الذين وعدم رضوخهم لأي ابتزاز أو خوف.

من جانبه أكد رئيس لجنة الوساطة الأخ سلطان الباكري أن عملية الإفراج تمت دون أي ابتزاز أو مطالب..داعيا إلى نبذ مثل هذه الأعمال التي تسيء إلى الإسلام والعادات والتقاليد اليمنية.

بدوره أكد رئيس اللجنة النقابية بصحيفة الثورة محمد القراري رفض أي ابتزاز أو مساومة..مشيرا إلى أن هذه الظاهرة بعيدة كل البعد عن عاداتنا وتقاليدنا وهي سابقة خطيرة أن تطال أيادي الخطف الصحفيين وتجعلهم أداة للمساومة..متمنيا أن لا تتكرر هذه الممارسات المسيئة لأخلاقنا.

من جهته قال الزميل إبراهيم الأشموري إن مساعي قبلية قادها الشيخ سلطان الباكري وهو من وجهاء محافظة مارب كللت بإطلاق سراحه وزملائه..مؤكداً أن صحتهم جميعا جيدة وأنهم توجهوا على الفور إلى العاصمة صنعاء عند حوالي الساعة السابعة من مساء أمس..معبراً عن شكره العميق لكل من تضامن معهم خلال محنة الخطف ولكل من ساهم في تأمين الإفراج عنهم.

وكان الزميل الأشموري وزملاؤه قد اختطفوا مساء الأربعاء قبل الماضي في منطقة حباب بمارب من قبل مسلحين قاموا باقتيادهم إلى مكان مجهول بصرواح..وقوبلت هذه العملية الإجرامية باستنكار واسع من قبل الإعلاميين وكافة الفعاليات السياسية والفكرية التي عبرت عن رفضها الشديد لخطف المواطنين وترويع الآمنين مهما كانت المبررات والمطالب.